

تفسير السمرقندي

@ 244 \$ سورة الزخرف 32 \$.

! 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني على رجل عظيم من رجلي القريتين وهو الوليد بن المغيرة من أهل مكة وأبو مسعود الثقفي بالطائف يعني لو كان حقا لأنزل على أحد هذين الرجلين .

وروى وكيع عن محمد بن عبد الله بن أفلح الطائفي عن خالد بن عبيد الله بن يزيد قال كنت جالسا عند عبد الله بن عباس بالطائف فسأله رجل عن هذه الآية وهي قوله ! 2 2 ! فقال القرية التي أنت فيها يعني الطائف .

والقرية التي جئت منها يعني مكة .

وسئل عن الرجلين فقال جبار من جبابرة قريش وهو الوليد بن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود جد المختار يعني أبا مسعود يقال اسمه عمرو بن عمير .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بأيديهم مفاتيح الرسالة والنبوة فيضعونها حيث شاؤوا وإلا كما نختار للرسالة من نشاء من عبادنا ! 2 2 ! يعني نحن قسمنا أرزاقهم فيما بينهم وهو أدنى من الرسالة فلم نترك اختيارها إليهم فكيف نفوض اختيار ما هو أفضل منه وأعظم وهو الرسالة إليهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فضلنا بعضهم على بعض بالمال في الدنيا .

! 2 ! يعني الاستهزاء ويقال فضل بعضهم على بعض في العز والرياسة فيخدم بعضهم بعضا ويستعبد الأحرار العبيد ثم أخبر أن الآخرة أفضل مما أعطوا في الدنيا .

فقال ! 2 2 ! يعني خير مما يجمع الكفار من المال في الدنيا \$ سورة الزخرف 33 - 35 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول لولا أن يرغب الناس في الكفر إذا رأوا الكفار في سعة المال .

وقال الحسن لولا أن يتتابعوا في الكفر .

! 2 ! وهي سماء البيت ! 2 2 ! يعني الدرج عليها ! 2 2 ! يعني يرتقون ويرتفعون .

وقال الزجاج يصلح أن يكون لبيوتهم بدلا من قوله